

مصطفى صادق الرافي

قال الشيخ في الجراب (٦٥/٥):

مصطفى صادق الرافي الإمام الحجّة في العربية الأصيلة، والإنشاء المتميز الذي لا يستطيعه إلا الفرد بعد الفرد ممن تحلم بهم الأيام، وذلك لأنه نط صعب في استنطاق الحروف عن طبيعتها ووضعها في حر الكلام، فلا غرو أن يقول لويس عوض القبطي الجهول وغالي شكري مثله ونعمات فؤاد بأن أدبه يجب أن يطرح من المكتبة العربية، لأنه صادر عن رجل مريض، ولا مفهوم لهؤلاء، فإن من ظهوروا الآن بفن الكتابة وألف منهم ما يسمى باتحاد كتاب المغرب العربي ليس منهم من يفهم ورقة مما يكتب الرافي ومحمود شاكر وعبد الله الطيب، والإنسان عدو ما يجهل، فأقرب ما يحكمون به عليه أنه سخيّف ولا يساير العصر، ولا يفهم الأدب إلخ إلخ.

لما أصدر محمود أبو رية تلك الرسائل شكك فيها عباس خضر طاعنا في أدب الرافي كذلك، وأبو رية غير ثقة.